[ 101 ] بها. 3 - إن ذلك يعني: أنها صحيحة، وغير محرفة، فلا يصح ما يدعيه المسلمون على اليهود من تحريفهم لها. 4 - إظهار: أن رسول ا (صلى ا عليه وآله) كان يعمل بالتوراة في كل ما لم ينزل فيه عليه شئ، فلا مانع من العمل بها الان في كل مورد لا يجد المسلمون حكمه، أو يرون لم ينزل فيه شئ. 5 - إظهار دور عبد ا بن سلام المتميز، في تحقيق الحق، وإظهاره، حتى إنه ليأتي بنفس التعبير القرآني: * (فأتوا التوراة، فاتلوها، إن كنتم صادقين) * (1). ولا بد أن يكون هذا من شدة إنسجامه مع القرآن، ومع آياته، وعمق إيمانه به، حتى أصبح كلامه عين الايات القرآنية، ونفس عباراتها. 6 - إظهار ورع أحبار اليهود ورؤسائهم، حتى ليقرون للنبي (ص) بالحقيقة بمجرد منشادته لهم. ولا ندري كيف يكون هذا الورع والتقوى من أناس يحرفون كتابهم ويستبدلون أحكامه، أو يسكتون على تبديلها، ويرضون به ؟ 7 - التأكيد، أو فقل الالماح إلى جواز أن يفتي الرجل للاخرين بما يخالف دينه وشريعته، لانهم يقولون: إن حكم الاسلام لم يكن هو الرجم، رغم أن ا سبحانه قد أمره (صلى ا عليه وآله) أن يحكم بينهم بما أنزل ا. 8 - إن النبي (ص) يشارك اليهود في كتمانه ما أنزل ا سبحانه، حيث طلب ابن صوريا من النبي (صلى ا عليه وآله) أن لا يذكر الكثير مما حرفوه، فاستجاب (ص) لطلبه.

_____

(1) آل عمران الاية: 93. (*)

_____